Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (3), Issue (26): 30 Nov 2019
P: 1 - 17

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (3)، العدد (26): 30 نوفمبر 2019 م
ص: 1 - 17

The level of educational values that are practiced by the secondary school students in Bani Obaid Brigade based on their point of view

Asem ABDALLA SALAMEH AL- ISSA
Ministry of education || Jordan

Abstract: This study aims to identify the level of educational values that are practiced by the secondary school students' in Bani Obaid Brigade in Irbid city based on their point of view. This study seeks to identify the differences in the responses of the sample members on their practices of educational values according to two variables which are gender and streams. The study covered the total number of all students in the 11th grade of secondary school in Bani Obaid Brigade which is (1884) in the second semester of the academic year 2018/2019. Then, A random sample was chosen from the study population which consist of (754) equal to (4%) percent. After the researcher completed the investigation, the number of respondents who answered the questionnaire was (700). In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared a questionnaire which was finalized after the procedures of validity and reliability for (36) paragraphs. The paragraphs were divided into four scopes: worship scope, moral scope, the national scope, and the aesthetic scope. The results of the study are summarized in the following points:

1- Practicing of the secondary school students in the Bani Obaid Brigade for educational values represents the highest average which is (3.89)

2- There are statistically significant differences for the educational value attributed to the gender variable. The responses of the sample members showed the differences for the male students at level ($\alpha = 0.05$)

3- There are not statistically significant differences at level ($\alpha = 0.05$) in the responses of the sample members on the fields of educational values due to the streams variable.

4- Based on the results of this study, the researcher recommends the teachers at the secondary schools at Bani Obaid Brigade in Irbid city to help the students to be more conscious about the necessity of the educational values which play a major role in their personal and social life. Similarly, the national value is one of most important values that the schools have to take care about it by encouraging the student to participate in the national events and festivals. Moreover, the researcher recommends the teachers to encourage the students to buy the national products in order to support the national economic.

5- The researcher suggests holding training courses for the teachers at Bani Obaid Brigade in Irbid city to improve their ability for learning students about the national values. Additionally, he recommends them to conduct researches that help to follow up the students' behaviors for the educational values in the secondary schools.

Keywords: Educational values, secondary school, Bani Obaid Hil Brigade.

درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد للقيم التربوية من وجهة نظرهم

عاصم عبد الله سلامه العيسى
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد للقيم التربوية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية حسب متغيري: الجنس والتخصص. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية في مدارس لواء بني عبيد البالغ عددهم (1884) طالباً وطالبة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م، وتم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (754)، وبعد تطبيق الدراسة عليهم استجاب (700) طالباً وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي حيث أعدَ استبانة تكونت من (36) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي: المجال التعبدي، والمجال الأخلاقي، والمجال الوطني والقومي، والمجال الجمالي. وقد أظهرت النتائج أنّ:

1- حصلت ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد للقيم التربوية على متوسط حسابي بلغ (3.89 من 5). أي بدرجة (كبيرة).

2- الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية وفقاً لمتغير الجنس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) وكانت الفروق لصالح الذكور.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في استجابات أفراد العينة حول مجالات القيم التربوية تعزى إلى متغير التخصص.

4- في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بدعوة معلمي المرحلة الثانوية بلواء بني عبيد في مدينة إربد بتوعية الطلبة بضرورة ممارسة القيم التربوية؛ لدورها الكبير في حياتهم الشخصية وفي المحافظة على المجتمع، وضرورة تركيز المدرسة على القيم الوطنية وتنميتها لدى الطلبة من حيث: الاهتمام بالمشاركة بالمناسبات الوطنية، وشراء المنتجات الوطن.

5- يقترح الباحث عمل دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بلواء بني عبيد حول كيفية غرس وتنمية القيم التربوية لدى الطلبة، وإجراء دراسات حول ممارسة الطلبة في المرحلة المتوسطة للقيم التربوية.

الكلمات المفتاحية: القيم التربوية، المرحلة الثانوية، لواء بني عبيد.

المقدمة:

تشكل القيم معياراً للحكم على سلوك الإنسان وتصرفاته، ويكتسب الإنسان هذه القيم من مصادر عدة، غير أن أهم مصدر للقيم في التربية الإسلامية ينبثق من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وتعبر القيم عن مفاهيم وتصورات ديناميكية صريحة أو ضمنية، تميز الفرد أو الجماعة، وتحدد ما هو مرغوب فيه اجتماعياً وتؤثر في اختيار الأهداف والطرق والوسائل والأساليب الخاصة بالفعل، كما وتتجسد في مظاهرها في اتجاهات الأفراد المعرفية والسلوكية والوجدانية (الدويري، 1996).

وبين الحياري (1999) أنَّ القيم تمثل مجموعة الأنظمة والقوانين والتشريعات والمقاييس التي يبينها الحق سبحانه وتعالى في كتابة العزيز ومنه رسوله الكريم، أما الأمور التي لم يرد فيها نص تشريعي فإن قيمتها تكمن فيما تحققه من خير للناس والمجتمع بجنب الانسجام التام مع الدين الإسلامي وتعاليمه المؤثرة.

وتعد دراسة القيم ضرورة لازمة على المستويين الفردي والجماعي، فعلى المستوى الفردي نجد أن المرء في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء بحاجة إلى نسق ونظام للقيم، يعمل بمثابة موجهات لسلوكه ودافع لنشاطه، وبديهي أنه إذا غابت هذه القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه، ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه. أما على المستوى الجماعي فإن أي تنظيم جماعي في حاجة إلى نسق للقيم يشابه تلك الأنساق القيمية لدى الفرد، يضمنه أهدافه ومثله العليا التي عليها تقوم حياته ونشاطاته وعلاقاته، فإذا ما تضاربت هذه القيم ولم تتضح فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي الذي يدفع بالنظام الاجتماعي إلى التفكك والانهيار (زاهر، 1986).

والقيم ضرورية لأنها توضح الوظائف التي يقوم بها الفرد، إذ تزوده بشعور من التوجه الداخلي النابع من صميم الذات، وتمكن الفرد من ضبط نفسه، وتحديد توقعاته من الآخرين وبالتالي تعطيه قدرة على الحكم على سلوكهم، وتزوده بالوعي اللازم لمعرفة الأمور ومحاكمتها، وللتميز بين الصواب والخطأ، لذا فإنها تعد جوهر خلق الفرد ودافعه إلى الخير، وهي تشكل إطاراً عاماً للجماعة ونمطاً من أنماط الرقابة الداخلية في حركتها ومعايير تصرفها (الخوالدة، 1999).

بل تعمل القيم على تشكيل الكيان النفسي للفرد، فهي تزوده بالإحساس بالغرض لكل ما يقوم به، وتولد عنده القدرة على تمييز الصواب من الخطأ، والحسن من القبيح، وتمكنه من معرفة ما يتوقعه من الآخرين، وتتخذ معياراً للحكم على السلوك(الخوالدة، 2005). وإذا غابت القيم أو تضاربت فإنّ الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه (ربابعه، 2005).

والقيم الإسلامية مرتبطة بالعقيدة الإسلامية، ذلك أن دوافع الالتزام بالقيم الإسلامية أمر يكمن بمدى عمق العقيدة الإسلامية في النفس، ولذلك فإنَّ القيم الإسلامية تنبثق من العقيدة الإسلامية التي أساسها التوحيد، الذي دعت إليه الرسل ونزلت به الكتب، ولما كانت القيم الإسلامية إلهية المصدر فإنّ لها مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من القيم، كالثبات، والشمولية، والتوافق مع الفطرة الإنسانية (عقل، 2006).

ومع التفجر المعرفي والتكنولوجي والتطورات في جميع مجالات الحياة المتعددة، وما رافق ذلك من الانفتاح الثقافي والاطلاع على كل ما ينتج في العالم، أصبحت القيم التي يؤمن بها الفرد مهددة من حيث تركها والتنازل عنها واستبدالها بقيم لا ترتبط بمعتقداته. ولعل طلاب المرحلة الثانوية وهم من الفئات المهمة في المجتمع أصبحوا يتأثرون بكل ما ينتجه الإنسان بسبب التطورات السريعة في مجالات الحياة، مما يتطلب العمل الدؤوب للمحافظة على القيم وترسيخها في نفوسهم.

مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة في حياة الطلبة فهم يتميزون بأنهم أكثر نضجًا وتصورًا للحياة من المراحل السابقة، كما يلاحظ عليهم مشاعر الغضب والانفعال والرفض للأوامر سواء من الأسرة أو المدرسة أو المجتمع المحيط بهم، وهذا يتطلب فهم خصائصهم الجسمية والعقلية والانفعالية؛ من أجل توجيههم نحو الأفضل. ومع التغيرات والتطورات التي شملت جميع جوانب الحياة، وما تبعها من الاطلاع على مختلف الثقافات واندماجها، وما رافقها من تأثر الأفراد وتغير قيمهم وسلوكياتهم وخاصة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي فإن الحاجة لتنمية القيم وغرسها في نفوس الطلبة أصبحت ماسة للتربويين داخل المدارس.

ومن خلال عمل الباحث في مدارس لواء بني عبيد لمدة تزيد عن خمسة عشر عاماً كمعلم لمادة التربية الإسلامية ومساعداً لمدير المدرسة الثانوية فإنه لاحظ تغيراً في ممارسة الطلبة للقيم التربوية وهذا التغير بعضه إيجابي وبعضه سلبي، ونظراً لعدم وجود دراسات سابقة تناولت القيم التربوية بلواء بني عبيد في مدينة إربد جاءت هذه الدراسة محاولة التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بمدينة إربد في الأردن للقيم التربوية.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية تعزى إلى متغير الجنس؟"

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية تعزى إلى متغير التخصص؟"

أهداف الدراسة:

تمثلت أهداف هذه الدراسة في الآتي:

1. التعرف على درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم.
2. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية حسب متغير الجنس.
3. الكشف عن الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ممارستهم للقيم التربوية حسب متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

- أهمية موضوع الدراسة حيث إن القيم هي معيار للحكم على سلوك الأفراد، وأن القرآن الكريم والسنة النبوية يدعوان إلى القيم وتمثلها وممارستها في مختلف مجالات الحياة.
- قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين في مديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد في العمل على غرس القيم التربوية لدى الطلاب من خلال ندوات ودورات متخصصة.
- ما يمكن أن تضيفه الدراسة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة حول ممارسة القيم التربوية.
- قد تفيد في توعية الطلاب أنفسهم بأهمية ممارسة القيم جميعها وأنها منظومة متكاملة معاً.
- قد تفيد مديري المدارس الثانوية بتوجيه المعلمين إلى التركيز على القيم، وكيفية غرسها وتنميتها لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود هذه الدراسة بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية من وجهة نظرهم.
- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلبة الصف الأول الثانوي.
- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية بلواء بني عبيد في محافظة إربد، الأردن.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.

التعريفات الإجرائية:

- **درجة الممارسة:** مدى التزام طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد بالقيم التربوية ضمن مجالات الدراسة الحالية.
- **القيم التربوية:** عرفها عقل (2006: 67) بأنها:" مجموعة من المبادئ والقواعد التي تعمل كمنطلقات وموجهات لسلوك الإنسان ومرجعيات يتم من خلالها الحكم على الأفكار والأشخاص والأشياء والتصرفات، مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، منها ما هو قطعي في دلالته، ومنها ما هو ظني تختلف الأفهام حوله، ويمكن قياسها والتعرف عليها من خلال الأداء والسلوك".

- وعرفها الجلاد (2007: 27) بأنها "مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدأنية والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقادًا جازمًا، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو القبح، وبالقبول أو الرد، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز".
- **درجة الممارسة:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة بعد الاستجابة على فقرات أداة الدراسة التي أعدها الباحث.

2- الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع القيم وممارستها، وتم عرضها وفق الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم كما يلي:

أجرى بني يونس (2016) دراسة هدفت التعرف على دور المدارس الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. اتبع الباحث المنهج الوصفي الكمي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانتين الأولى للمعلمين تكونت من (47) فقرة موزعة على القيم: الإيمانية والتعبدية، والقيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والثانية للطلبة تكونت من (43) فقرة موزعة على نفس مجالات استبانة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة، و (334) طالباً وطالبة من طلبة الأول الثانوي. وقد بينت نتائج الدراسة أن تقديرات المعلمين والطلبة لدور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لديهم في مديرية الكورة جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

وأجرى ربابعة (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء ثلاث استبانات: الأولى موجهه للمديرين والثانية للمعلمين، والثالثة موجهه للطلبة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على جميع المديرين والمعلمين، وعينة طبقية عشوائية نسبية من الطلبة، حيث تكونت عينة الدراسة من (22 مديراً، 269 معلماً ومعلمة، 212 طالباً وطالبة). وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة حول درجة التزام المعلمين في المدارس بالقيم الاجتماعية الإسلامية قد جاءت بتقدير مرتفع، وأن تقديرات المديرين والمعلمين حول درجة التزام الطلبة في المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية جاء بدرجة متوسطة.

كما أجرى تاج وكاه (Taj & Kh, 2013) دراسة في الهند هدفت إلى التعرّف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة طلاب من المدارس الثانوية وعددهم (600) طالب، أظهرت أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والعلاقة بين الأسرة والمدرسة، كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الحكم الأخلاقي بين الذكور والإناث في المدارس الثانوية لصالح الإناث.

وأجرى الحبشي (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة قناة السويس وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة مدى تأثير عدد من العوامل على منظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة في التغير في القيم لديهم من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات: الجنس، ونوع الكلية. وتكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة من كليات التربية في جامعة قناة السويس، تمّ اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث استبانة أداة للدراسة، حيث تكونت من (72) فقرة تمثل القيم الحالية والمستقبلية لدى طلاب الجامعة، وبينت نتائج الدراسة أنّ القيم الدينية جاءت بالمرتبة الأولى، تلتها القيم المعرفية والاجتماعية والاقتصادية على التوالي، وأظهرت

النتائج وجود أثر لمتغير الجنس في ترتيب منظومة القيم الاجتماعية لصالح الإناث والاقتصادية لصالح الذكور، وكذلك أثر لمتغير نوع الكلية في مجالات القيم الأربعة جميعها.

وأجرى سادجاني وآخرون (Sadeghani, Alikhan, Shafaie & Samiee, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثلهم لها في إيران. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من منطقة أصفهان. ولتحقيق هدف الدراسة، تم بناء قيم تتعلق بالأمانة، والحفاظ على النظام والأمن في البلاد، والصداقة بين الناس، والتخلص من الفقر، والتسامح، ونبذ العنف، وحرية التعبير عن الرأي في المجتمع، وفي ضوء هذه القائمة، تم تكليف أفراد عينة الدراسة بترتيب القيم حسب الأولوية ودرجة تمثلهم لها. أظهرت نتائج تحليل البيانات أن درجة تمثل طلاب المرحلة الثانوية لمنظومة القيم كانت كبيرة بغض النظر عن جنسهم أو خليتهم الاجتماعية، كما جاء تمثل أفراد عينة الدراسة لقيم المجتمع الإيراني على النحو الآتي: نبذ العنف، وتمتين العفو، والتسامح، والأمانة، والحفاظ على أمن البلاد والصداقة بين الناس، والتخلص من الفقر، والتعليم، وحرية التعبير عن الرأي.

كما أجرى كريمي زاده (karimi & Zadeh, 2012) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين منظومة القيم والنمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند ودرجة تمثلهم لهذه القيم ومدى ابتعادهم عن اضطراب الهوية وممارسة الأعمال السلبية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة، طلب منهم تطبيق مقاييس القيم، والنمو الأخلاقي (DIT)، ومفهوم الهوية. أظهرت نتائج الدراسة أن للقيم ومستوى النمو الأخلاقي تأثيراً متوسطاً على مفهوم الهوية في المرحلة الثانوية.

وأجرى سميت (Smit, 2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور المدرسة البريطانية في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى الطلبة في لندن، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدّراسة من (15) معلماً و (330) طالباً من مدارس شرق لندن، حيث جمعت البيانات من خلال المقابلة والاستبانة. أظهرت أهم نتائج الدّراسة أن دورا كبيرًا للمدرسة يتمثل في التركيز على تنمية قيمة العفو لدى الطلبة من خلال منع الاستقواء والاستعلاء بين الطلبة، ومكافحة العادات السلبية، وذلك من خلال النشاطات اللامنهجية، وتدريب الطلبة على استراتيجيات الحوار والمناقشة. كما بينت نتائج الدّراسة أن تطبيق القوانين والتعليمات المدرسيّة والتثقيف والتدريب من أفضل الأساليب لتعزيز قيم العفو لدى الطلبة.

كما قامت براون وإيربي وانجلنج (Brown, Irby, lingling, 2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى القيادة الأخلاقية والعدالة الاجتماعية لدى مديري المدارس من وجهة نظر المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (514) معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية الأمريكية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي. أشارت أهم النتائج إلى أن ممارسة مديري المدارس للقيادة الأخلاقية وقيادة العدالة الاجتماعية جاء مرتفعا. وأن ممارستهم لها يعزز من تميز الطلبة الأكاديمي.

وأجرى كاركوسي (karakose, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة مديري المدارس في تركيا للقيادة الأخلاقية من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (416) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائياً من مجموعة من المدارس الثانوية في أنقرة. أشارت أهم نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة القيادة الأخلاقية مثل العدالة في التعامل مع المعلمين، والتحلي بالصبر، والتواضع كانت من السلوكيات التي يمارسها مديرو المدرسة الثانوية بدرجة عالية من وجهة نظر المعلمين.

وأجرى العاجز (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة نحو دور الجامعة في تنمية

بعض القيم لديهم، وفقاً لعدد من المتغيرات، وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من (30) فقرة في صورتها النهائية، تمّ تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة بلغ عددها (505) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم قيمتين تنميهما الجامعة لدى طلبتها (الشعور بالرضا بقضاء الله وقدره، والاعتقاد بأنّ رضا الله من رضا الوالدين)، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها من وجهة نظرهم تعزى إلى عاملي (الجنس، والمنطقة التعليمية)، كما توجد فروق تعزى إلى نوع الكلية، وذلك لصالح كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية، ولصالح الكليات الإنسانية على الكليات التطبيقية.

وأجرى كامبل (CAMPBELL, 1997) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم القيم الأخلاقية التي يعلمها المدرسون للطلاب في المدارس في بريطانيا، والتعرف على دور المدرسين في تعليمها للطلبة؛ ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث أسلوب دراسة الحالة، تكونت عينة الدراسة من (30) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية؛ وأظهرت النتائج التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، وحرصهم على تعليمها للطلبة، ومنها تعزيز دور الطالب داخل الغرفة الصفية من خلال؛ غرس قيم الحوار والمناقشة لدى الطلبة، وغرس روح التعاون فيهم، واحترام آراء الآخرين، وحثهم على المشاركة الإيجابية داخل المدرسة.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتبين من خلال استعراض الدراسات السابقة الآتي:

- حاولت بعض الدراسات التعرف على دور المدارس الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين.
- تناولت بعض الدراسات التعرف على درجة التزام المدارس الثانوية بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة.
- سعت بعض الدراسات التعرّف على المبادئ الأخلاقية لدى طلبة المدارس وعلاقة أسرهم بالمدرسة.
- ركزت بعض الدراسات على التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة قناة السويس وتوزيعها وقوتها حسب مجالات القيم الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة مدى تأثير عدد من العوامل على منظومة القيم وتوزيع مجالاتها المختلفة.
- اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن التسلسل الهرمي لمنظومة القيم التربوية كالعفو والتسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية ودرجة تمثلهم لها.
- حاولت بعض الدراسات الكشف عن العلاقة بين منظومة القيم والنمو الأخلاقي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الهند ودرجة تمثلهم لهذه القيم ومدى ابتعادهم عن اضطراب الهوية وممارسة الأعمال السلبية.
- تناولت بعض الدراسات الكشف عن دور المدرسة في تنمية قيم العفو والتسامح ونبذ العنف لدى الطلبة.
- تناولت بعض الدراسات التعرف القيم الأخلاقية التي يعلمها المدرسون للطلاب في المدارس، والتعرف على دور المدرسين في تعليمها للطلبة.
- معظم الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الكمي.
- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات في أهمية القيم بالنسبة للطلبة.
- تختلف الدراسة الحالية في أهدافها وعينتها وأداتها ومكان إجرائها.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة ومناقشة نتائجها.

3- الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تضمن وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداتها، وطرق التحقق من صدق هذه الأداة وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي بالمرحلة الثانوية في مدارس لواء بني عبيد في مدينة إربد، الأردن البالغ عددهم (1884) طالباً وطالبة منهم (917) طالبا، و (967) طالبة وفق الإحصاءات الرسمية للفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.

أما عينة الدراسة فقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (754)، وبعد تطبيق الدراسة عليهم استجاب (700) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	274	%39.1
	أنثى	426	%60.9
التخصص	علمي	258	%36.9
	أدبي	442	%63.1
المجموع		700	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث استبانة تكونت بصورتها الأولية من (42) فقرة، توزعت على أربعة مجالات هي: المجال التعبدي، والمجال الأخلاقي، والمجال الوطني والقومي، والمجال الجمالي. وقد تم بناء أداة الدراسة بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك بقسم الإدارة وأصول التربية، وذلك لقراءة فقرات أداة الدراسة، وإبداء ملحوظاتهم عليها من حيث درجة مناسبة الفقرات لما وضعت له، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية ودقتها، وحذف الفقرات غير المناسبة، واقتراح أية فقرات أو مجالات مناسبة. وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين وتوجيهاتهم، من حيث حذف بعض الفقرات المكررة، وتعديل صياغة بعض الفقرات، ونقل بعضها الآخر إلى مجالات أخرى، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (36) فقرة موزعة على المجالات السالفة الذكر.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- retest) بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (30) طالباً وطالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين

تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل. كما تم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (معامل بيرسون) للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (2) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة (معامل بيرسون) للمجالات والأداة ككل

المجال	معامل بيرسون	كرونباخ ألفا
المجال التعبدي	0.80	0.83
المجال الأخلاقي	0.79	0.74
المجال الوطني	0.77	0.72
المجال الجمالي	0.74	0.72
الدرجة الكلية	0.87	0.89

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أولا: المتغيرات المستقلة وهي:

- الجنس: ذكر، أنثى.
- التخصص: علمي، أدبي.

ثانيا: المتغيرات التابعة وهي:

- ممارسة طلبة المرحلة الثانوية في لواء بني عبيد للقيم التربوية.
- مجالات القيم التربوية: التعبدية، والأخلاقية، والوطنية، والجمالية.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية على المجالات وعلى فقرات كل مجال.
- اختبار (t- test) لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية على المجالات والأداة ككل. حسب متغير ي؛ الجنس، والتخصص.

المعيار الإحصائي:

جدول (3) درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية

المتوسط الحسابي	درجة التقدير
من 1.00 – أقل من 1.80	قليلة جداً
من 1.80 – أقل من 2.60	قليلة
من 2.60 – أقل من 3.40	متوسطة
من 3.40 – أقل من 4.20	كبيرة
من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

وتم تحديد هذا المعيار من خلال الفرق بين أعلى قيمة وبين أدنى قيمة مقسوما على عدد الفئات

5- 1= 4 مقسوما على 5 والنتيجة (0.80) وهي تضاف لكل فئة.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة وعلى النحو الآتي:

أولاً- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات الدراسة والأداة ككل، والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة والأداة ككل مرتبة تنازليا

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
4	القيم الجمالية	4.29	0.60	1	كبيرة جداً
2	القيم الأخلاقية	4.22	0.60	2	كبيرة جداً
3	القيم الوطنية	3.75	0.70	3	كبيرة
1	القيم التعبدية	3.36	0.77	4	متوسطة
	الأداة ككل	3.89	0.49		كبيرة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة تراوحت ما بين (3.36- 4.29)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال "القيم الجمالية" بمتوسط حسابي (4.29) ودرجة تقدير كبيرة جداً، وفي المرتبة الثانية جاء مجال "القيم الأخلاقية" بمتوسط حسابي (4.22) ودرجة تقدير كبيرة جداً، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "القيم الوطنية" بمتوسط حسابي (3.75) ودرجة تقدير كبيرة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال "القيم التعبدية " بمتوسط حسابي (3.36) ودرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة الدراسة (3.89) بدرجة تقدير كبيرة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات الدراسة على حدا، والجداًول (5- 8) توضح ذلك.

أولا- مجال القيم التعبدية:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم التعبدية" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	أحرص على صيام يوم عرفة	4.66	0.82	1	كبيرة جداً
3	أحافظ على أداء الصلاة المفروضة	4.19	1.04	2	كبيرة جداً
8	أصلي السنن الرواتب عند كل صلاة	3.65	1.33	3	كبيرة
2	أحرص على صيام يوم عاشوراء	3.40	1.38	4	كبيرة
6	أصلي الفجر في وقتها	3.37	1.29	5	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
7	أتصدق على المحتاجين	3.23	1.15	6	متوسطة
4	المحافظة على أداء الصلاة جماعة	3.05	1.42	7	متوسطة
5	أصوم ستاً من شهر شوال	2.87	1.39	8	متوسطة
9	استعمل السواك عند كل صلاة	1.83	1.33	9	قليلة
	مجال " القيم التعبدية " ككل	3.36	0.77	متوسطة	

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم التعبدية" تراوحت ما بين (1.83- 4.66)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "أحرص على صيام يوم عرفة" بمتوسط حسابي (4.66) ودرجة تقدير كبيرة جداً، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) "استعمل السواك عند كل صلاة" بمتوسط حسابي (1.83) وبدرجة تقدير قليلة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.36) بدرجة تقدير متوسطة.

وقد يعزو الباحث حصول الفقرة المتعلقة بصيام يوم عرفة على أعلى المتوسطات الحسابية إلى إدراك الطلبة لأهمية يوم بعرفة باعتبار أن صيامه يكفر سنة ماضية وسنة لاحقة، ولأنه يتكرر مرة واحدة كل عام، ويعود أيضاً إلى دور الوالدين والمدرسة في تكوين اتجاه ايجابي لأبنائهم الطلبة نحو صيام يوم عرفة، ولأن معظم المسلمين في العالم يصومون هذا اليوم.

أما الفقرات (6، 7، 4، 5) التي حصلت على درجة تقدير متوسطة فقد يعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة ليسوا من ذوي الدخل المرتفع وهم الآن على مقاعد الدراسة ولا يملكون المال حتى يتصدقوا على الدوام، كما أن استيقاظهم مبكراً وعودتهم بعد الظهر من المدرسة يقلل من شهادتهم صلاة الجماعة، أما صوم الست من شوال فقد يعود إلى أنهم قد صاموا شهراً كاملاً وهو المفروض عليهم وبالتالي يعتقدون أنهم غير مطالبين بالصيام، ولعل الثقافة لها دور في ذلك، فقد يشعرون أن صوم الست من شعبان عادة مقروناً بكبار السن.

أما الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي والمتعلقة باستعمال السواك عند كل صلاة وبدرجة قليلة، فقد يعزى إلى أن الآباء ومعلمي المدارس غير محافظين على هذه السنة النبوية عند الصلاة، ولأن السواك غير متوفر بالعادة مما يحتاج إلى شرائه، أو لأن الطلبة يستعيضون عنه باستعمال فرشاة الأسنان والمعجون. وقد يعزى أيضا إلى ضعف توعيتهم بأهمية السواك واستعماله عند الصلاة، وأن ذلك من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم، وأن الأحاديث النبوية الشريفة الكثيرة التي وردت تحث المسلمين على ذلك.

ثانياً- مجال القيم الأخلاقية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الأخلاقية" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
6	أحفظ الأسرار ولا أبوح بها	4.60	0.87	1	كبيرة جداً
5	أتحرى الصدق في العمل	4.47	0.90	2	كبيرة جداً
2	احترم آراء الآخرين	4.41	0.85	3	كبيرة جداً
4	أتعامل مع الآخرين وفق مبدأ الرحمة	4.37	0.90	4	كبيرة جداً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	أتحمل المسؤولية فيما يسند إلى من مهام	4.33	0.96	5	كبيرة جداً
7	أصدق في مدح الآخرين	4.29	0.97	6	كبيرة جداً
3	أبتعد عن الرياء في أداء العمل	4.14	1.25	7	كبيرة
10	أصدق في الأعذار التي أقدمها للمعلم	3.89	1.28	8	كبيرة
8	أتقبل النقد البناء من قبل الزملاء	3.88	1.16	9	كبيرة
9	أتجنب السخرية من الآخرين	3.78	1.36	10	كبيرة
	مجال " القيم الأخلاقية " ككل	4.22	0.60	كبيرة جداً	

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الأخلاقية " تراوحت بين (3.78- 4.60) بدرجة تقدير كبيرة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (6) "أحفظ الأسرار ولا أبوح بها" بمتوسط حسابي (4.60)، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) "أتجنب السخرية من الآخرين" بمتوسط حسابي (3.78)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.22) بدرجة تقدير كبيرة.

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى حصول فقرات المجال الأخلاقي على تقديرات تتراوح ما بين كبيرة وكبيرة جداً إلى طبيعة البيئة الريفية التي يعيشون فيها والذين يلتزمون بكثير من القيم الأخلاقية، مما ينعكس على سلوكياتهم، وقد يعود أيضا إلى المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الإسلامية بوجه خاص، مما يترتب عليه قيام الطلبة بحفظ الأسرار والصدق، وعدم الرياء في العمل، ويحترمون الآخرين.

وقد يعود أيضاً إلى اعتقاد الطلبة أن التعامل مع الآخرين بالاحترام والتقدير والصدق هي من الأمور التي تعزز الثقة بالنفس، وتسهم في تقدير الآخرين لهم، وأن هذه القيم والأخلاق هي من آثار القيم التعبدية وغيرها.

ثالثاً- مجال القيم الوطنية:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الوطنية" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	أعتز باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم	4.84	0.45	1	كبيرة جداً
10	أعتز وأفتخر برموز الوطن ورجالاته	4.36	1.02	2	كبيرة جداً
4	أحترم الأنظمة والقوانين	4.04	1.17	3	كبيرة جداً
6	أدرك قيمة المواقع الأثرية في المملكة	3.78	1.22	4	كبيرة
3	أبتعد عن العصبية القبلية	3.68	1.31	5	كبيرة
5	أشارك في المناسبات الدينية	3.55	1.34	6	كبيرة
8	أقوم بأعمال تطوعية متنوعة	3.52	1.24	7	كبيرة
9	أشارك في المناسبات الوطنية	3.36	1.35	8	متوسطة
7	أحرص على شراء المنتجات الوطنية	3.24	1.37	9	متوسطة
2	ألبس الزي الشعبي	3.11	1.59	10	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
	مجال " القيم الوطنية " ككل	3.75	0.70		كبيرة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الوطنية" تراوحت بين (3.11- 4.84)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "اعتز باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم" بمتوسط حسابي (4.84) بدرجة تقدير كبيرة جداً، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) "ألبس الزي الشعبي" بمتوسط حسابي (3.11) بدرجة تقدير كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.75) بدرجة تقدير كبيرة.

وقد يعزو الباحث حصول الفقرات التي تشير إلى اعتزاز الطلبة باللغة العربية والافتخار برموز الوطن ورجالاته إلى الدور الحقيقي والكبير للمدرسة في تنمية هذه القيم وخاصة في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية وظهور وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على قيم الشباب واتجاهاتهم، وأيضا ما يرتبط بالتغيرات السياسية في البلدان العربية بوجه عام مما يتطلب وحدة الصف والتكاتف بين أبناء الوطن.

أما الفقرات التي حصلت على درجة تقدير متوسطة والمتعلقة بلبس الزي الشعبي والمشاركة في المناسبات الوطنية فيعود إلى أن المناسبات الوطنية عادة ما تتم داخل المدن وهم يعيشون في قرى كبيرة فيرون من الصعوبة الذهاب والمشاركة، وقد تكون في أوقات الدوام الرسمي، أو في أوقات متأخرة بالنسبة لهم، علما أنهم يشاركون إذا تمت داخل مدارسهم. أما الزي الشعبي فيكاد يكون غير موجود ولا يروونه في بيئتهم إلا ببعض المناسبات، ولعل الاطلاع على ثقافات الآخرين والموضة يجعلهم لا يهتمون بالزي الشعبي.

رابعاً- مجال القيم الجمالية:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الجمالية" مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
1	ألبس الجميل من الثياب عند الذهاب إلى المدرسة	4.68	0.69	1	كبيرة جداً
4	أميط الأذى عن الطريق	4.43	0.86	2	كبيرة جداً
5	أضع القمامة في المكان المخصص لها	4.41	0.94	3	كبيرة جداً
6	أحافظ على الجسم من الأمراض	4.36	0.97	4	كبيرة جداً
2	أتطيب عند الخروج من البيت	4.30	1.11	5	كبيرة جداً
3	أحافظ على الممتلكات العامة المدرسية	4.13	1.12	6	كبيرة
7	أمارس التمارين الرياضية	3.71	1.33	7	كبيرة
	مجال " القيم الجمالية " ككل	4.29	0.60		كبيرة جداً

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال "القيم الجمالية" تراوحت بين (3.71- 4.68) بدرجة تقدير كبيرة للجميع الفقرات، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) "ألبس الجميل من الثياب عند الذهاب إلى المدرسة" بمتوسط حسابي (4.68) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، وبينما جاءت

في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) "أمارس التمارين الرياضية " بمتوسط حسابي (3.71) بدرجة تقدير كبيرة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.29) بدرجة تقدير كبيرة.

وقد يعزو الباحث حصول فقرات هذا المجال على تقديرات تتراوح ما بين كبيرة وكبيرة جداً إلى طبيعة هذه المرحلة فالطلبة بحكم التغيرات الجسدية والنفسية يميلون إلى الاهتمام بأنفسهم من حيث: لبس الجميل من الثياب، والتطيب عند الخروج، ويحافظن بشكل عام على ممتلكات المدرسة، فهي قيم جمالية تشعرهم بالنضوج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا لمتغير الجنس، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
القيم التعبدية	ذكر	3.55	0.80	5.33	0.00
	أنثى	3.24	0.73		
القيم الأخلاقية	ذكر	4.12	0.63	3.36	0.00
	أنثى	4.28	0.57		
القيم الوطنية	ذكر	3.92	0.67	5.49	0.00
	أنثى	3.63	0.69		
القيم الجمالية	ذكر	4.30	0.64	0.48	0.63
	أنثى	4.28	0.58		
الأداة ككل	ذكر	3.96	0.50	3.19	0.00
	أنثى	3.84	0.48		

يظهر من الجدول رقم (9) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التعبدية والوطنية في لواء بني عبيد والأداة ككل يعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. وقد يعود ذلك إلى أن الطلاب الذكور بطبيعتهم يهتمون بالممارسات الوطنية أكثر من الإناث من حيث المشاركة في المناسبات الوطنية والاعتزاز برجالات الوطن ورموزه.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية يعزى إلى متغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث. وقد يعود ذلك إلى التكوين الخلقي للإناث مقابل الذكور وخاصة في هذه المرحلة التي تشير إلى أن الإناث أكثر التزاماً خلقياً من الذكور وخاصة في البيئة الريفية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الجمالية يعزى إلى متغير الجنس. وقد تعزى هذه النتيجة كما سبق إلى

طبيعة هذه المرحلة من حيث اهتمام الطلبة بالجوانب الجسدية من حيث النظافة ولبس الجميل من الثياب والتطيب عند الخروج وغيرها من دلالات القيم الجمالية التي يمارسها الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم التربوية في لواء بني عبيد من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير التخصص ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على جميع مجالات أداة الدراسة والأداة ككل تبعا لمتغير التخصص، كما تم تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T- Test) على مجالات الدراسة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	الدلالة الإحصائية
القيم التعبدية	علمي	3.32	0.68	0.96	0.34
	أدبي	3.38	0.82		
القيم الأخلاقية	علمي	4.30	0.49	2.80	0.01
	أدبي	4.17	0.65		
القيم الوطنية	علمي	3.78	0.64	0.97	0.33
	أدبي	3.73	0.73		
القيم الجمالية	علمي	4.28	0.55	0.25	0.81
	أدبي	4.29	0.63		
الاداة ككل	علمي	3.91	0.44	0.89	0.37
	أدبي	3.87	0.52		

يظهر من الجدول رقم (10) ما يلي:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في لواء بني عبيد ككل يعزي إلى متغير التخصص، وجاءت الفروق للتخصص العلمي. وقد يعزى ذلك إلى اهتمام طلبة التخصص العلمي بقضاء وقت أكثر في الدراسة من طلبة التخصص الأدبي، كما أنهم أكثر جدية من التخصص الأدبي فهم يتعاملون مع قضايا وموضوعات تسهم في تعديل السلوك، على عكس موضوعات التخصص الأدبي المختلفة والمتشعبة التي قد تكون فيها وجهات نظر مختلفة ومتعددة.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الجمالية والوطنية والتعبدية في لواء بني عبيد والأداة ككل يعزى إلى متغير التخصص. وهذا يعني أن الطلبة بغض النظر عن تخصصاتهم يمارسون القيم التربوية بدرجة كبيرة بشكل عام، وقد يعود ذلك إلى البيئة التي يعيشون فيها وهي البيئة الريفية المحافظة.

التوصيات المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

- دعوة معلمي المرحلة الثانوية بلواء بني عبيد بتوعية الطلبة بضرورة ممارسة القيم التربوية؛ لدورها الكبير في حياتهم الشخصية وفي المحافظة على المجتمع.
- ضرورة تركيز المدرسة على القيم الوطنية وتنميتها لدى الطلبة من حيث: الاهتمام بالمشاركة بالمناسبات الوطنية، وشراء المنتجات الوطنية.
- دعوة الطلبة إلى ضرورة الاهتمام الكبير بالقيم التعبدية لدورها الكبير في حياة الإنسان المسلم مع التركيز على أداء صلاة الفجر في وقتها، والمحافظة على صلاة الجماعة.
- توعية طلبة المرحلة الثانوية بأهمية إحياء سنة السواك عند الصلاة، مع بيان الأحاديث النبوية الواردة في فضل السواك.
- عمل دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية بلواء بني عبيد حول كيفية غرس وتنمية القيم التربوية لدى الطلبة.
- إجراء دراسات حول ممارسة الطلبة في المرحلة المتوسطة للقيم التربوية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- بني يونس، خالد. (2016). دور المدرسة الثانوية الأردنية في تشكيل القيم التربوية لدى الطلبة والمعلمين في مديرية لواء الكورة من وجهة نظر الطلبة والمعلمين أنفسهم. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الجلاد، ماجد. (2007). تعلم القيم وتعليمها، ط2، عمّان، دار المسيرة للتوزيع والنشر.
- الحبشي، مجدي. (2012). منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعة في التعامل الواعي معها، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد (22)، 1- 84.
- الحياري، حسن. (1999). ماهية القيم وأنواعها إسلامياً، مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، قسم الإرشاد وعلم النفس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- خوالده، عايد. (2005). درجة التزام المعلمين بالقيم الاجتماعية في ممارسة التعليم، مجلة جامعة جرش الأهلية، المجلد (19)، العدد الأول، الأردن.
- الخوالده، محمد محمود. (1999). مفاهيم الأصالة والتحديث في منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في المجتمع الأردني، مجلة دراسات جامعة أم القرى، المجلد (12)، العدد (1). 56- 75.
- الدويري، ميسون أحمد. (1996). واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مناهج التدريس، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ربابعه، عمر. (2016). درجة التزام المدارس الثانوية في لواء الكورة بالقيم الاجتماعية الإسلامية من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة (مشكلات وحلول مقترحة)، (أطروحة دكتوراه، غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- ربابعه، محمد. (2005). رسالة عمّان والرحمة المهداة محمد صلى الله عليه وسلم، مجلة رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، الأردن، المجلد (44)، العدد (1)، 16- 21.
- زاهر، ضياء. (986). القيم في العملية التربوية، ط2. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- العاجز، فؤاد. (2006). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (15)، العدد الأول.
- عقل، محمود. (2006). القيم السلوكية، ط2، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Brown,G., Irby, B & lingling, Y. (2008). Principals' ethical and social justice leadership in servicing English language learners: teacher perceptions. **National Forum of Educational Administration & Supervision Journal. 25**, (3), p: 4- 27.
- Campbell, E. (1997). **Connecting the ethics of teacher and morale education. Journal of teacher education, 4**, (48), pp: 255- 265.
- Karakose, T. (2007). High School Teachers' Perceptions regarding Principals' Ethical Leadership in Turkey. **Asia Pacific Education Review, 8** (3), P: 464- 477.
- Sadeghani, A., Alikhan, M., Shafaie, S., & Samiee, f. (2012). A survey on the Hierarch of Value System of High School Students. **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, 3** (9), P:388- 394.
- Smit, M. (2010). **The Role of School Discipline in Combating Violence in Schools in the East London Region**. Letter master, The University of Fort Hare East London.
- Taj, H., & Kah. P. (2013). A Study Of Moral Judgment Of Secondary School Student In Relation to Their Family. **Indian Streams Research Journal, 3** (2).
- Zadeh, D. & Karimi, F. (2012). The relationship between Value System and moral growth with Finding Indication in High School Students. **Scholars Research library, 4** (1),P: 714- 734.